[174] والغرق (1). ومن ذلك دعاء آخر للخضر عليه السلام " يا شامخا في علوه، يا قريبا في دنوه يا مدانيا في بعده، يا رؤفا في رحمته، يا مخرج النبات، يا دائم الثبات، يا محيي الاموات، يا ظهر اللاجين، يا جار المستجيرين، يا أسمع السامعين، يا أبصر الناظرين، يا صريخ المستصرخين، يا عماد من لا عماد له، يا سند من لا سند له يا من ذخر من لا ذخر له، يا حرز من لا حرز له، يا كنز الضعفاء، يا عظيم الرجاء، يا منقذ الغرقى، يا منجي الهلكى، يا محيي الموتى، يا أمان الخائفين، يا إله العالمين، يا صانع كل مصنوع، يا جابر كل كسير، يا صاحب كل غريب، يا مونس كل وحيد يا قريبا غير بعيد، يا شاهدا غير غائب، يا غالبا غير مغلوب، يا حي حين لا حي، يا محيي الموتى، يا حي لا إله إلا أنت " من قاله قولا أو سمعه سمعا أمن الوسوسة أربعين سنة. أقول: وأدعية الخضر كثيرة وقد اقتصرنا على ما ذكرناه (2). ومن ذلك دعاء يونس بن متى عليه السلام وهو " يا رب من الجبال أنزلتني، ومن المسكن أخرجتني، وفي البحار صيرتني، وفي بطن الحوت حبستني، فلا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين " فأنجاه الله من الغم (3). ومن ذلك دعاء آخر ليونس بن متى عليه السلام وهو " يا رب اللهم إني أسئلك بأسمائك الحسنى، وآلائك العليا، وأسئلك يا رب الله يا الله، يا كبير يا جليل يا حنان يا منان، يا فرد يا دائم، ويا وتر يا أحد يا صمد يا الله، يا لا إله إلا أنت أسئلك بلا إله إلا أنت أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن تغفر لي ذنوبي، وأن تحرم جسدي على النار، اللهم إنك قلت في كتابك المنزل على موسى ألا تردوا السائلين عن أبوابكم، ونحن على بابك فلا تردنا، اللهم إنك قلت في كتابك المنزل على نبيك موسى أن اغفروا للظالمين، ونحن الظالمون على بابك، فاغفر لنا، اللهم إنك قلت في كتابك المنزل على موسى بن عمران أن أعتقوا الارقاء ونحن عبيدك فأعتقنا

---

(1) مهج الدعوات ص 386. (2 و 3) مهج الدعوات ص 387.